المفزع في الملمات لا ينبغي دفع منها إلا ما دفعت
ولا ينكشف منها إلا ما كشفت وغير نزل
بي يا سيدي ما قد تكأدني ثقله ولم يزل
ما قد بهضني حمله وبقدرتك أورديته
علي وبسلطانك وجهته إلى فلا مصدر
لما أوردت ولا صارف لما وجهت
ولا فاتح لما أغلقت ولا مغلق لما فتحت
ولا ميسر لما عسرت ولا معسر لما يسرت
ولا ناصر لمن خذلت ولا خاذل لمن
نصرت فصل على محمد وآله وافتح
لي يا رب باب الفرج بطولك واكفني
عني سلطان الهم بحولك وانلني حسن
النظر فيما شكوت وأذقني حلاوة

الصنع

١٩

الصنع فيما سألت وهب لي من لدنك
رحمة وفرجا هنيا واجعل لي من عندك مخرجا
وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك
واستعمال سنتك وموالاة أوليائك ومعاداة
أعدائك فقد ضقت لما نزل بي يا رب ذرعا
وامتلأت بحمل ما حدث علي فأنت القادر
على كشف ما مني به ودفع ما وقعت فيه
فافعل في ذلك وإن لم أستوجبه منك يا ذا
العرش العظيم وكان من دعائه عليه السلام
في الاستعاذة من المكاره وسيئ الأخلاق
اللهم إني أعوذ بك من هيجان الحرص وسورة
الغضب وغلبة الحسد وضعف الصبر
وقلة القناعة وشكاسة الخلق والحاج
الشهوة وملكة الحمية ومتابعة الهوى

Copyright © King Saud University